

اول مشروع عربي يقوم على (بناء المعمار النفسي للإنسان العربي)

الأخوة الزملاء والأساتذة والباحثين العرب اساتذتي ومعلمي ورفقاء دربي في النهوض بالفكر العربي الإنساني وتطوير الذات العربية بين أيديكم هيكلية (تشي-سي) أول مشروع عربي يقوم على (بناء المعمار النفسي) للفرد من خلال إعادة صهر وتوظيف الحكمة الكورية في قوالب استراتيجية وعملية من خلال كتاب وقد انتهيت منه وأريد منكم الاطلاع على الهيكلية للكتاب ورأيكم يهمني .

أسعى في هذا الكتاب أن يكون هناك زاوية اخري وليس مجرد نافذة جديدة نطلّ منها على الشرق وفلسفته وتراثه وفكره ، بل اردت ان اوجد مختبر ميداني لإعادة بناء الإنسان من الداخل (الانسان العربي) .

فتخصصي هو التنبؤ بالمخاطر قبل وقوعها، وإدارة الأزمات حين تشتعل، وهندسة سلامة الإنسان قبل أن تباغته الحوادث، هذا هو ميداني.. وهذه هي قواعدي و **كهاوي** ومحب وقارئ ومطلع للتاريخ والتراث و الفلسفه الاسيويه التي سكنت وجداني منذ عام ٢٠٠١

لم أكتب هذا الكتاب لأعظ أحدا، **بل كتبته لأنني كنت هناك**.. في قاع الأزمة لعامين متواصلين، وجدتُ نفسي أمام خيارين إما الاستسلام لتيار جارف من اليأس، أو البحث عن قارب نجاة مختلف فاخترتُ المواجهة بالهدوء، وتعلمتُ أن أغير (كيمياء تفكيري) قبل أن يتغير واقعي، وجدتُ في الفلسفة الكورية ضالتي، علمتني كيف أحتوي الألم بالكتابة، وكيف أرمم شقوق روحي بالصبر الواعي، هذا الكتاب هو عصارة تلك التجربة.. هو اليد التي أمدها لك لتعبر كما عبرت

حين شرعتُ في تأليف كتاب تشي سي شيفرة الفلسفة الكورية لبناء الانسان وترميم روحه وانتهيت منه ، كنتُ مدركاً لعمق الأثر الذي تركه أساتذة وباحثون عرب أجلاء، كالأستاذين الخطيب والهزاع وغيرهم ممن اددلوا بأفكارهم ومفاهيمهم الرائعه في التراث الكوري ، في قراءتهم الفلسفية والسيكولوجية والنفسيه والتاريخية للتراث الكوري، فلقد قدموا إضاءات فكرية وتفسيرات رائعة لبعض المصطلحات والمفاهيم التي لامست الوجدان العربي وفتحت آفاقاً للتأمل في سر النهضة القومية للشعوب، بيد أن كتابي تشي سي يقف في منطقة مختلفة تماماً وازوية جديده للرؤيه.

هنا لا أكتفي بـ تفسير المصطلحات أو بنتائجها التاريخية او مفهومها العام ، بل هنا اغوص لأبحث في جوهرها كـ أدوات استراتيجية لإدارة المخاطر

النفسية والسيادة على الأزمات الحياتية، في هذا الكتاب، قمتُ بتصميم هيكلية معرفية هي الأولى من نوعها في العالم العربي من حيث التكامل والتسلسل، حيث لا نتعامل مع **الهان أو بالي بالي أو الدوك** كجزر فكرية منعزلة، بل كـ محيطات متداخلة تشكل معاً نظاماً متكاملاً للسلامة الشخصية النفسية والفكرية.

إن كتاب تشي سي ليس تأريخاً لفلسفة الآخر، بل هو روح وفكر عربي يعيد صهر تلك القِيَم الشرقية ليحولها إلى شيفرة تطبيقية، هنا لا أتساءل **لماذا نهض الكوريون؟**، بل أجيب بوضوح على سؤال بداخلي كيف أنهض واقدم رؤيه الى الفرد العربي من ركام أزماته، وكيف يرمم روحه المنهكة بأساليب وقائية تدير أمنه وسلامتة النفسيه وتطير أفكاره وتضمن أثره الأخلاقي؟.

هذا الكتاب هو رحلة من عشرة محيطات، تبدأ بتطهير الماضي وتنتهي بنفع البشرية، في مسار هندسي لم يسبق طرحه بهذا الشمول والعمق الإجرائي، ليصبح دليلاً لكل من يبحث عن "المركز الذي لا يهتز" في قلب عواصف الحياة المعاصرة.

لقد صممتُ للقارئ هذا الكتاب ليكون **رحلةً منظمة**، لا مجرد **كلمات عابرة، رحلةً من عشر محطات (فصول)، وضعتها بوعي لتكون مساراً يبني فكره لَبِنةً فوق أخرى** وتبدأ كل محطة **بـقصة من واقعنا العربي من عمالقه عرب من جنسيات عربيه مختلفه كل منهم وضع اثر وقارنته بالفسفه الكوريه وكيف نجح ونهض من الركام وطار كطائر العنقاء** ، تلمس بها جوهر **الهدف**، وتليها **رؤية** تعمل **كبوصلة** ترشده قبل أن يخوض في التفاصيل، **وفي قلب** كل فصل، ستخطو خمس خطوات **(مشاهد)** متسلسلة، لا يمكن لخطوة أن تسبق الأخرى، فكل منها **مبنيّ** على ما قبله، **وما بعده** متوقفٌ عليه.

ولأن الحكمة **مرآة الروح، زرعت في ثنايا** هذه المشاهد حكمة كورية قديمة كلما كان مناسبا ذكرها، لتكون **منارةً** تعكس للقارئ الرؤية بوضوح

وتلهمه بعمقها ، **وفي** ختام كل **خطوة**، وضعت له **تمريناً تطبيقياً**، لأننا لن نكتفي **بالاستمتاع** بالقراءة، ولن نسمح لهذه الأفكار أن **تظل سجينة** الورق، بل سننقلها فوراً إلى **واقع حياته ليختبر قوتها بنفسه** وفي **نهاية** كل محطة، سيجد خلاصةً تيحكم بها **قبضته** على ما تعلم وقرأ، لينتقل إلى ما بعدها وهو من يملك **زمام أمره.**

ليس **مجرد نص،** فهو **خريطة طريق، وليكن الكتاب فسفه خاصة** للقارئ بحيث اني ادعوه الى ان لا يترك صفحات هذا الكتاب بيضاء **ودعوته الى أستخدام قلمه،** وان يكتب على الهوامش، ويرسم أسهما، وان يدون ما أثار فكره وان يضع **خطا** تحت كلمه **ودائره** حول مفهوم **و أن يصدم وعيه** بتصور **وتعريف** ورأي ويجعل من هذا الكتاب **مرسى لأفكارة** ومع النهاية، سيكتشف أنه **لم يعد كتابي،** بل **أصبح مرآة لفلسفته الشخصية** وصورة ذهنية وبصرية لرحلته نحو التغيير، وان يعتبر هذا الكتاب لقاء لا كاتب فيه ولا قارئ، بل رفيقان في رحلة نجاة وهذا الكتاب ليس للقراءة، بل للاستخدام إنه (أداة سيادة) على الفوضى النفسية والواقعية.

المخطط النهائي والكامل لكتاب تشي-سي(Chi-se) للدكتور عدنان سلطان وهو أول هندسة بنائية متكاملة تقوم على (تعريب الأثر الفلسفي) وتحويله إلى (بروتوكول إجرائي) لإدارة الذات وكعمل عربي يقوم بعمل هيكليه للفلسفة الكورية تقوم على بناء الانسان وترميم الروح

الفصل الأول: محيط الـهـان - (Han) تفكيك الماضي

١. **سون-شيل :(Son-shil)** جرد الخسائر المادية والمعنوية الملموسة.

٢. **أونغ-أوري :(Eung-eori)** تسمية الوجع المجهول (مواجهة الانسان بداخلك).

٣. **إي-جي :(Uiji)** اتخاذ القرار بالتغيير.

٤. هيب-بوري (Haepuri): التحرر وتجاوز الماضي.

٥. **تشي-يول :(Chi-yeol)** القوه الايجابيه

٦. **بي-أوم :(Bieum)** السكينة وجمال المساحات الخاصه

الفصل الثاني: محيط الـ كي-بون - (Kibun) سيادة الواقع

١. **بون-وي-غي :(Bun-wi-gi)** قراءة ما بين السطور والبيئة المحيطة.

٢. **النُّونتشي :(Nunchi)** الفراسه الاجتماعيه للتحليل وفهم ما لا يُقال.

٣. **نونتشي-كوتشي :(Nunchi-kochi)** حماية الذات ورسم الحدود

٤. **تاي-مينغ :(Tai-ming)** التوقيت المثالي الفرصه والوقت.

٥. **جيونغ :(Jeong)** الرابطة العاطفية (مع الذات تبدأ اولا).

الفصل الثالث: محيط الـ دات-جين - (Dajin) النضوج والتمكين

١. **جول :(Jul)** النقر من الداخل (بذل الجهد الشخصي).

٢. **تشا :(Cha)** الاحتكاك والتقابل مع العالم لاختبار القوة.

٣. **تاك :(Tak)** النقر من الخارج (استجابة المعلم أو القدر).

٤. **ما :(Ma)** الصقل والتهذيب المستمر للشخصية.

٥. **سوك-سونغ" :(Suk-sung)** التعتيق" والنضج والاكتمال الهادئ.

الفصل الرابع: محيط الـ تـوشـي – (Tushi) السياده الزمنيه

١. **كي-سان-جون-أوب :(Gi-seon-je-ap)** قرار المبادرة وكسر حالة الاستهلاك.

٢. **بالي-بالي :(Pali-Pali)** السرعة في التنفيذ.

٣. **جام-سي-غان :(Jjam-si-gan)** هندسة الدقائق

٤. **تشان-سي :(Chan-se)** اقتناص اللحظة والفرصة.

٥. **جي-سوك(Jisok) هي الاستمرارية الواعية**

٦. **جون-جون-تشوك-تشوك Jeon-jeon-cheok-cheok**

خطوة بخطوة، التراكمية نجاح

الفصل الخامس: محيط الـ دوك - (Deok) غواية الاستعرض

١. **شين-دوك :(Shin-dok)** ساعة من الصمت.

٢. **جا-سونغ :(Ja-seong)** مراقبة الذات (كُن مستنيرا على نفسك).

٣. **سونغ :(Sung)** ترميم المصداقيه

٤. **موك-بون :(Mok-bon)** التحرر من شهوة البهرجه

٥. **جونغ-شي :(Jeong-shi)** (قوة الجوهر الانساني).

الفصل السادس: محيط الـ جونغ-هوا - (Jeong-hwa) تنقية الرواسب

١. **يو-باك :(Yu-baek)** (العودة للفطره).

٢. **سو-تان :(So-tan)** إعادة برمجه الداخل

٣. **هيب-انغ :(Haebang)** التحرر من اغلال الماضي

٤. **مو-آه :(Mu-ah)** لا وجود لل أنا.

٥. **ميو-يونغ :(Muyeong)** اللاشيء الفخم (سمو الروح).

الفصل السابع: محيط الـ جيونغ - (Jeong) العلاقه الانسانيه

١. **إين-يون :(In-yeon)** اللقاءات الكونية والتقاطعات البشريه.

٢. **أوي-ري :(Ui-ri)** الوفاء والولاء بين الاشخاص.

٣. **دوري :(Do-ri)** الرجل النبيل تجاه الآخرين.

٤. **دونغ-جي :(Dong-ji)** رفقاء الدرب.

٥. **جين-سيم :(Jin-sim)** الذكاء الاجتماعي.

الفصل الثامن: محيط الـ "بونغ-كيو - (Pung-gyeok) الوقار والهيبه والرقي

١. **إيل-كوا.(Il-gwa)** من الروتين الى طقوس النجاح

٢. **ييه :(Ye)** مشهد الأدب الرفيع والتقدير والاحترام.

٣. **غوسايانغ :(Gusa-yang)** التواضع والبعد عن صغائر الأمور.

٤. **هوي-إي-جيونغ :(Hoe-ui-jeong)** الوقار والهيبة في المجالس.

٥. **ما-يه-بول :(Mae-bul)** (بقاء الأثر الانساني).

الفصل التاسع: محيط الـ جا-يون - (Ja-yeon) التناغم الكوني

١. **سون-ري :(Sun-ri)** مسايرة تيار الحياة.

٢. **كي-يوي :(Giyui)** شحن الفعل بالروح الانسانيه.

٣. **جونغ-جونغ-دونغ :(Jung-jung-dong)** السكون والحركه

٤. **يول-يو :(Yul-yeo)** الانسجام مع الإيقاع للحياه

٥. **بي-هوا :(Bihwa)** روح الصمت.

الفصل العاشر: محيط الـ بون-ريب] - (Bon-rip) العوده الى الأصل

١. **تشو-شيم :(Cho-shim)** الحفاظ على شغف البدايات.

٢. **دان-شيم :(Dan-shim)** القلب النابع للرسالة.

٣. **كونغ :(Gung)** تقديس تفاصيل الحياة.

٤. **السِّيسونغ :(Seuseung)** معلم (مرحلة الماستر).

٥. **هونغ-إيك :(Hong-ik)** نفع البشرية (نهاية الرحلة).

تعتمد هذه الهيكلية على نظام (التراكم الجزيئي) حيث إن كل مصطلح كوري تم اختياره بعناية ليشكل حلقة في سلسلة (الوقاية النفسية) وإدارة المخاطر، وهو ما ينقل هذه المفاهيم من سياقها الأنثروبولوجي التاريخي إلى سياق (علوم الإدارة الإنسانية).

د. عدنان سلطان